

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة
كلية الآداب والحضارة الإسلامية



اسنمارة المشاركة في الملئقى الوطنى

(تقنيات وأدوات استعمال المصادر والأرشيف فى البحث التارىخى)

الاسم الكامل:	على رزىق
الرتبة العلمىة:	أستاذ محاضر ب
التخصص:	تارىخ حدىث ومعاصر
مؤسسة الانتماء:	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
البرىء الالكترونى:	Alirezzig56@gmail.com
رقم الهاتف:	0772469281

المحور الرابع: المؤسسات الأرشىفىة فى خدمة البحث التارىخى: أدوارها، تحدىاتها، وآفاق التعاون الأكادىبى

عنوان المءاخلة باللغتىن العربىة والانجلىزىة: جهود المؤسسات الارشىفىة فى اءاحة معارض الأرشىف على الانترنت

الملخص:

تسعى المؤسسات الأرشىفىة لإءاحة الوثائق الارشىفىة على مواقع الانترنت فىما يسمى معارض الوثائق وتهدف العملية الى توفير الجهد والوقت على الباحثىن للءاسة والبحث فى الوثائق التى لها علاقة بمضمون البحث وخاصة البحوث التارىخىة وسنسى فى ورقتنا البحثىة هذه الى ابراز أهمية المعارض الارشىفىة والالىة لإنشاءها وكذا أهدافها

Abstract :

Archival institutions are seeking to make archival documents available online in what are called document exhibitions. This process aims to save researchers time and effort in studying and researching documents related to the content of their research, particularly historical research. In this research paper, we will seek to highlight the importance of archival exhibitions, the mechanism for their creation, and their objectives.

مقدمة:

تُعد المعارض الأرشيفية من أهم الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسات الأرشيفية لعرض مجموعاتها الوثائقية والثقافية أمام الجمهور، بهدف تعزيز الوعي بالتاريخ الوطني والحفاظ على التراث الوثائقي للأجيال الحالية والمستقبلية. فهي توفر فرصاً للتعليم والتثقيف، وتمكن الباحثين والجمهور من الاطلاع على الوثائق الأصلية أو نسخها الرقمية، بما يساهم في نقل المعرفة التاريخية والثقافية بطريقة مباشرة وموثوقة.

تنقسم المعارض الأرشيفية عادة إلى معارض مادية التي تُقام داخل مقرات الأرشيف أو في أماكن عامة، ومعارض افتراضية التي تعرض الوثائق عبر الإنترنت، ما يتيح وصولاً أوسع للجمهور ويضمن حماية الوثائق النادرة أو الهشة من التلف. ويستلزم تنظيم هذه المعارض اختيار المواد الوثائقية ذات القيمة التاريخية والثقافية العالية، مع مراعاة سلامتها المادية وتأثيرها البصري على الجمهور، ووضع أهداف واضحة للمعرض تشمل التعليم ونشر الوعي الثقافي والتاريخي.

كما تتيح المعارض الأرشيفية، سواء المادية أو الافتراضية، عرض الأحداث التاريخية والشخصيات البارزة من خلال الوثائق والصور والتسجيلات المرئية والصوتية، ما يعزز البحث العلمي ويفتح آفاقاً جديدة لفهم التراث الوطني. ومع التوسع الرقمي، أصبحت المعارض الافتراضية أداة استراتيجية لتوسيع الوصول، وزيادة التفاعل، وتحفيز التفكير النقدي لدى الجمهور.

في ضوء ذلك، يبقى السؤال مطروحاً: كيف يمكن للمؤسسات الأرشيفية أن توازن بين حماية الوثائق النادرة وتقديمها بشكل

معارض الوثائق:

تُعرف معارض الوثائق بوصفها فضاءات مخصصة لعرض مجموعات منتقاة من مقتنيات ذات الطابع الثقافي أو الفني، التي تقوم المؤسسات بجمعها وتنظيمها وتقديمها للجمهور في إطار مُعدّ ومهيأ لهذا الغرض.

ويذهب (Klein & Lemay (2012 إلى أنّ المعرض هو تجميع لمواد ثقافية أو فنية تُعرض في مكان مجهّز بغرض

إتاحتها للجمهور والتعريف بقيمتها¹.

¹ Lemay, Y. & Klein, A. (2012). La diffusion des archives ou les 12 travaux des archivistes à l'ère du numérique. Les Cahiers du numérique, p3.

وتتطلب المؤسسات الأرشيفية بدور مهم في هذا المجال، إذ تسعى من خلال تنظيم معارض الوثائق إلى تقديم خدمات تعليمية وتثقيفية لمختلف فئات المستفيدين، ونشر الوعي بالتراث الوثائقي والتاريخ الوطني. وتمثل معارض الوثائق إحدى الأدوات الأساسية التي تعتمدها الأرشيفات لتعزيز الوعي المجتمعي بالتراث الوثائقي الذي يشكل مكوناً محورياً في البنية الثقافية لأي دولة. كما يساهم تنظيم هذه المعارض في رفع مستوى الاهتمام الوطني بضرورة الحفاظ على الوثائق، وإبراز قيمتها التربوية والمعرفية. ومن شأن الوثائق التنظيمية، وتلك المتعلقة بأنشطة المؤسسات، فضلاً عن المواد المصوّرة كالخرائط والصور، أن تتيح فهماً معمقاً لحدث تاريخي أو شخصية أو مؤسسة معينة. كما تكشف الوثائق الشخصية، مثل اليوميات والرسائل، عند عرضها للجمهور، عن أبعاد إنسانية ومعرفية تمكن الزائر من استشعار الظروف والملابسات التي أحاطت بالشخصيات التي أنتجتها، مما يساهم في توسيع قاعدة الفهم لدى الجمهور تجاه العلماء والفنانين والأدباء وغيرهم ويمثل إنشاء المعارض الدائمة للوثائق إحدى أبرز الخدمات التي تقدمها المؤسسات الأرشيفية؛ إذ تساهم في ترسيخ الوعي بدور هذه المؤسسات في حفظ التراث الوثائقي الوطني وصون الذاكرة الجماعية، إضافة إلى تعزيز التفاعل مع الجمهور في مختلف المناسبات المحلية والوطنية².

وتشتمل معارض الوثائق في العادة على وثائق إلكترونية، إضافة إلى مخطوطات نادرة، وخرائط محلية وعالمية، وصور لسلطين. وتؤدي هذه المعارض دوراً محورياً في نشر الوعي بأهمية الوثائق، وإبراز مكانة المؤسسات الأرشيفية بوصفها مراكز لنشر الثقافة والمعرفة التاريخية.

ويقتضي التخطيط الجيد لمعارض الوثائق اختيار المواد والوثائق ذات القيمة التاريخية والوثائقية العالية، مع مراعاة أثرها البصري بالنسبة للجمهور، فضلاً عن التأكد من سلامتها المادية لضمان إمكانية عرضها. كما ينبغي أن يقوم برنامج المعارض في المؤسسات الأرشيفية على أهداف واضحة ومحددة، من بينها اختيار وثائق ذات قيمة تذكارية، أو تلك التي تجسّد تراث الأمة وتقاليدها، أو الوثائق المرتبطة بأحداث ومحطات تاريخية يُراد إحيائها وإبرازها³.

² السيد صالح الصاوي، دور المؤسسات الأرشيفية العربية في تنظيم وإتاحة الوصول لمعارض الوثائق على الإنترنت، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج4، ع11، يوليو 2022، ص88.

³ Klein, R., & Lemay, J. P. (2012). Exhibitions and Archives: Documentation for the Public.

تعمل المؤسسات الأرشيفية على اختيار نماذج من وثائقها للمشاركة بها في معارض تقام خارج حدودها الوطنية، وذلك بهدف تعزيز التعاون الثقافي بين الدول وتوثيق الروابط الحضارية بين الشعوب. كما تقوم بعض الأرشيفات بإعارة وثائقها المهمة والنادرة لجهات معينة لعرضها مؤقتاً، على أن تتم إعادتها وفق شروط صارمة تضمن سلامتها. وفي هذا السياق، تُشير سياسة إعارة الوثائق في الأرشيف الوطني للولايات المتحدة إلى أنّ الجهة المستعيرة تتحمل كامل النفقات المتعلقة بتأمين الوثائق ونقلها، ولا يجوز لها استخدامها في غير الغرض المحدد، أو إضافة أي علامة عليها، أو إزالة العلامات الأصلية، أو استعمال أي مواد لاصقة. كما يُشترط أن تكون وسائل العرض وعلب الحفظ خالية من المواد الحمضية أو الملوثة، ولا يُسمح بالتصوير إلا بعد الحصول على موافقة خطية مسبقة من الأرشيف الوطني⁴.

وتتضمن معايير الحفظ الجيد الاحتفاظ بالوثائق في أماكن آمنة تتوافر فيها شروط مناسبة من حيث الرطوبة ودرجة الحرارة. وثُقدّم المعارض المادية في الأرشيف على مستويين؛ ففي الأرشيف الوطني الفرنسي، يُعرض معرض دائم داخل مبنى الأرشيف يضم أهم الوثائق المحفوظة، إضافة إلى تنظيم معارض مؤقتة تركز على مجموعات محددة من وثائق الأرشيف الوطني.

المعارض الافتراضية للوثائق:

تلك المعارض التي تُعرض عبر شبكة الإنترنت، وتقوم على تجميع مواد ووسائط رقمية ديناميكية تتمحور حول موضوع أو فكرة محددة⁵؛ ويجري تقديم هذه المواد بطريقة جذابة تشجع الجمهور على استكشاف محتويات المعرض بهدف التعلم أو الترفيه. المعرض الافتراضي سلسلة من صفحات الويب التي قد تتضمن وسائط متعددة مثل مقاطع الفيديو، ويُطلق على كل صفحة من هذه الصفحات اسم "عنصر معرض"⁶.

وفي سياق العمل الأرشيفي، يُقصد بالمعرض الافتراضي عرض المواد الأرشيفية ضمن إطار تعليمي يقدّم للمشاهد معلومات وحقائق تُساهم في تعزيز دور الأرشيف في التواصل مع المجتمع ونشر الوعي بأهمية التاريخ (ميلاد، 1995). كما يمكن

⁴ National Archives (US) (2015). Loans Policy. Retrieved from: www.nationalarchives.gov.uk/wpcontent/uploads/2019/03/NA Loans Policy Final.pdf

⁵ Silver, D. (1997). Interfacing American culture: The perils and potentials of virtual exhibitions. *American Quarterly*, 49(4), 845-847.

⁶ Cruz-Lara, S., Chen, B.H. and Hong, J.S. (2002). Distributed content management framework for digital museum exhibitions. In *Proceedings of EUROPIX Scholars Network Conference*, Tampere, Finland, November 2002, p14-15.

حفظ المحتوى الرقمي الذي يُجمع بحسب مصدره وأصله لإتاحته عبر شبكات الحاسوب، وغالباً ما يكون هذا المحتوى فريداً من نوعه⁷.

وتتطلب عملية إعداد المعارض الافتراضية اتباع مجموعة من الخطوات الأساسية، من أهمها: تحديد الجمهور المستهدف، واختيار موضوع المعرض، وتحديد الجدول الزمني، وانتقاء المواد التي ستُعرض. ويتبين من ذلك أنّ الهدف الرئيس للمعرض الافتراضي للوثائق يتمثل في إتاحة وصول الجمهور إلى نماذج من الوثائق المهمة—مثل الصور، والوثائق النصية، والتسجيلات المرئية والصوتية—ذات الصلة بفترة زمنية أو موضوع أو حدث أو شخصية معينة، وتنظيمها ضمن مجموعات موضوعية تغطي فترات مختلفة. كما يتيح هذا النوع من المعارض الوصول إلى الوثائق سواء عبر موقع الأرشيف ذاته أو عبر الإنترنت، ويسهم في تقديم الأفكار والمحتوى بهدف تعليم المشاهد وإثراء معارفه.

أهمية المعارض الافتراضية للمؤسسات الأرشيفية :

- يتشابه المعرض المادي مع المعرض الافتراضي من حيث الأهداف، غير أن المعارض الافتراضية تقدّم مزايا أوسع وأكثر فاعلية. ومن منظور المتخصصين في مجال الأرشيف، فإن معارض الوثائق عبر الإنترنت تمنح المؤسسات الأرشيفية إمكانيات لا توفرها المعارض التقليدية، سواء تلك المنظمة داخل مقرّ الأرشيف أو خارجه. ومن أبرز ما تتيحه المعارض الافتراضية:
- تقدم بديل رقمي فعال للمواد الأرشيفية الأصلية، يفتح آفاقاً جديدة للمستفيدين، تشمل التعلم والبحث والمشاركة وتنزيل المواد وغيرها .
- إتاحة وصول أكبر عدد من الزوار إلى المعرض الافتراضي، بما أنه متاح لكل شخص يملك جهازاً مرتبطاً بالإنترنت، على عكس المعارض المادية التي تتطلب السفر وتحمل التكاليف للوصول إلى موقع الأرشيف.
- التغلب على قيود المكان والزمان؛ إذ تتيح المعارض الافتراضية للزوار الاطلاع على الكنوز الأرشيفية الثمينة في أي وقت، فهي ليست مقيّدة بساعات فتح وإغلاق كما هو الحال في المعارض المادية. فبينما يكون المعرض التقليدي مفتوحاً لفترة محدودة، يمكن للمعرض الافتراضي أن يبقى متاحاً على مدار الساعة دون قيود زمنية

- مرونة أكبر للمستخدمين من حيث التكاليف، فالوصول إلى المعرض الافتراضي مجاني في الغالب، ويمكن للزائر تصفّحه في الوقت الذي يناسبه دون أي التزامات مادية أو زمنية⁸.
- حماية الوثائق ذات الحالة المادية الضعيفة والقيمة البحثية: تتيح المعارض الافتراضية إمكانية معالجة مشاكل الحفظ والإتاحة للوثائق الهشة أو النادرة، مما يوفر وصولاً أوسع لها⁹.
- زيادة كمية المعلومات المتاحة للزائرين: في المعارض المادية، يجب اختيار العناصر الأكثر صلة بالموضوع وتبسيط الضوء عليها، بينما يتيح المعرض الافتراضي من خلال الروابط التشعبية (Hyperlinks) الوصول إلى قواعد بيانات ومصادر إضافية، بما يمكن الزائر من الاطلاع على مجموعة أوسع من العناصر البحثية، كما تسمح المعارض الافتراضية للمؤسسة الأرشيفية بتحديث محتوى المعرض وتنقيحه بشكل مستمر، مما يزيد عدد الزائرين ويعزز فاعلية المعرض¹⁰.
- إتاحة تواصل أقرب مع الوثائق الشخصية: تسمح المعارض الافتراضية للزائرين بالاطلاع على مواد مكتوبة بأيدي أصحابها مثل الرسائل والمذكرات والمستندات الشخصية الأخرى، بما يوفر تجربة تفاعلية أكثر قرباً وحميمية
- ففي الولايات المتحدة، تحتوي آلاف المؤسسات الأرشيفية على مواد مكتوبة لتوثيق حياة الفنانين والشعراء والمهاجرين وغيرهم من الشخصيات الثقافية والاجتماعية والمهنية
- تخفيض تكاليف الإعداد والتنفيذ: فالمعارض الافتراضية تتجاوز النفقات المرتبطة بالتأمين والشحن والتركيب التي ترافق المعارض المادية¹¹.
- سهولة الاستخدام والتفاعل: توفر المعارض الافتراضية تجربة تفاعلية للزائر، وتسمح باستدامة المعلومات، وإمكانية التحديث، ودعم الأنشطة التعليمية للمؤسسة الأرشيفية، كما تحفز الاهتمام بتاريخ الوثائق، مما يجعلها وسيلة مثالية للتعليم الشعبي، ونشر الثقافة العامة، وتعزيز النشاط البحثي.

⁹ Cruz-Lara, S., Chen, B.H. and Hong, J.S, op cit, p16-17.

¹⁰ Béland, E. La diffusion des archives historiques par le biais des expositions virtuelles: survol des avantages. Univ. de Montreal: EBSI, 2009.

¹¹ Allyn, N., Aubitz, S. and Stern, G. F. (1987). Using archival materials effectively in museum exhibitions. The American Archivist, 50(3), p 402-404.

- تنظيم الوثائق وفق مستويات مختلفة من الزائرين المستهدفين: يمكن تصميم المعرض الافتراضي بحيث يلبي احتياجات الخصائص التقنية الرئيسية.
- **الرقمنة عالية الجودة:** تتطلب المعارض الافتراضية رقمنة الأصول الأرشيفية (الوثائق، الصور، التسجيلات الصوتية والمرئية) بدقة عالية باستخدام تقنيات مثل المسح ثلاثي الأبعاد والتصوير الفوتوغرافي عالي الدقة لضمان وضوح التفاصيل وأصالتها.
- **بنية النظام (هيكلية فعالة):** تعتمد المعارض على بنية نظام قوية تتكون عادةً من ثلاثة مكونات رئيسية:
 - إنتاج المحتوى: أدوات لإنشاء الأصول الرقمية وتنظيمها.
 - إدارة المحتوى: أنظمة إدارة قواعد بيانات قوية لتخزين وتنظيم كميات هائلة من البيانات الوصفية والملفات الرقمية.
 - الصور والعرض: واجهات عرض تفاعلية تسمح للمستخدمين بتصفح المحتوى.
- **البيانات الوصفية (Metadata):** يعد استخدام البيانات الوصفية (مثل معايير الوصف الأرشيفي) أمرًا بالغ الأهمية لوصف وإدارة المواد الأرشيفية بدقة، مما يسهل عمليات الفهرسة والاسترجاع والبحث الفعال.
- واجهات تفاعلية وسهلة الاستخدام: يجب أن تكون واجهة المستخدم بديهية وجذابة، وتسمح بالتنقل السلس داخل المساحات الافتراضية (سواء كانت ثنائية الأبعاد أو ثلاثية الأبعاد). ويمكن أن تشمل ميزات مثل التكبير/التصغير للوثائق، وجولات افتراضية موجهة، وخيارات بحث متقدمة.
- **الوصول عبر الويب (Web-based Access):** يتم تصميم المعارض الافتراضية لتكون متاحة عبر الإنترنت على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع (365/7/24)، مما يكسر حواجز الزمان والمكان ويتيح الوصول العالمي للمستخدمين من أي مكان.

- الوسائط المتعددة والتقنيات الغامرة: استخدام مجموعة متنوعة من الوسائط، بما في ذلك الصوت والفيديو والنصوص، بالإضافة إلى التقنيات الأحدث مثل الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR) لخلق تجارب غامرة وتفاعلية.
- **التوافق التشغيلي (Interoperability):** القدرة على تبادل البيانات والمعلومات مع أنظمة أرشيفية أخرى أو منصات عرض مختلفة، مما يضمن مرونة الاستخدام وإمكانية الوصول إلى المجموعات المتباعدة.
- **إمكانية الوصول (Accessibility):** تصميم المعرض مع مراعاة احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة، مثل توفير أوصاف نصية للمحتوى الصوتي والمرئي وضمان وضوح النصوص.
- أمان البيانات والحفظ الرقمي: تتطلب حماية الأصول الرقمية من التلف أو الوصول غير المصرح به، بالإضافة إلى تطبيق استراتيجيات الحفظ الرقمي لضمان بقاء المعلومات سليمة ومتاحة للأجيال القادمة.
- **تصميم معياري وقابل للتخصيص:** توفر بعض الأنظمة قوالب تصميم جاهزة يمكن للمؤسسات الأرشيفية استخدامها لتخصيص شكل ومحتوى المعرض بسهولة وكفاءة دون الحاجة إلى خبرة برمجية عميقة. الباحثين، والمختصين، والطلاب، والجمهور العام، بما يضمن تجربة تعليمية وبحثية متكاملة.

الأرشيف الوطني الجزائري ومعارضه:

1. تعريف الأرشيف الوطني الجزائري

يعتبر الأرشيف الوطني الجزائري الجهة الرسمية المسؤولة عن حفظ الوثائق الوطنية الهامة والذاكرة التوثيقية للبلاد، ويضم مركز المحفوظات الوطني الذي يُعد المرجع الأساسي للباحثين والمؤرخين في جميع ما يتعلق بتاريخ الجزائر (Archives National Algérie). ويوفر الموقع الرسمي للأرشيف قسمًا مخصصًا للمعارض، يعرض من خلاله النشاطات المختلفة التي ينظمها الأرشيف سواء داخل المقر أو خارجه، بهدف التفاعل مع الجمهور وتعزيز الوعي بالتراث الوثائقي الوطني¹².

¹² <https://archives->

[can.dz/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%B1%D8%B6/?utm_source=.com](https://archives-can.dz/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%B1%D8%B6/?utm_source=.com).

2. أمثلة على المعارض التي نظمها الأرشيف:

لقد نظم الأرشيف الوطني الجزائري عدة معارض تهدف إلى إبراز جوانب مختلفة من التاريخ الوطني، ومن أبرزها:

معرض "جرائم الاستعمار الفرنسي (1830-1962)": ركّز على عرض الصور والوثائق التي توثق انتهاكات

الاستعمار الفرنسي في الجزائر، وذلك بمناسبة اليوم الوطني للذاكرة.

معرض "تاريخ الجزائر": عرض وثائق وصور أرشيفية توضح مراحل النضال المسلح، الحركة الوطنية، مؤتمر الصومام،

وغيرها من المحطات التاريخية الهامة.

معرض "مساندة سويسرا للقضية الجزائرية": تضمن وثائق وصور أرشيفية توثق الدعم السويسري للقضية الجزائرية،

بما في ذلك أرشيفات تتعلق بشخصيات بارزة مثل شارل هنري فافرو.

معرض "خير الدين بربوس ونشأة الجزائر المحروسة في العهد العثماني": ركّز على الجذور العثمانية للجزائر

وعلاقتها بالسلطين العثمانيين، مستعرضًا وثائق وصورًا تاريخية.

3. أهمية معارض الأرشيف الوطني الجزائري.

تسهم هذه المعارض في تعزيز التواصل بين الأرشيف والجمهور، وإحياء الذاكرة الوطنية من خلال عرض الوثائق

الأصلية والصور التاريخية، ما يعكس الهوية الوطنية والتاريخ النضالي للجزائر. كما تدعم المعارض الأرشيفية البحث الأكاديمي

وتشجع الباحثين والطلاب على الاطلاع على الوثائق النادرة والمهمة. وتتناغم هذه المعارض غالبًا مع المناسبات الوطنية، مثل

يوم الذاكرة، لتوسيع أثرها الرمزي والثقافي في المجتمع، وتعزيز الوعي العام بأهمية التراث الوثائقي.

الخاتمة:

دورًا مهمًا في تعزيز قيمة الأرشيف لدى الجمهور وزيادة الوعي بوثائقه كمصدر رئيسي للمعلومات التاريخية والبحثية،

كما تدعم عمليات الاكتشاف والتعلم وتوفّر فرصًا تتجاوز ما تقدمه المعارض المادية التقليدية. وتتيح مواقع الأرشيف على

الإنترنت للزوار الاطلاع على الوثائق المصورة والنصية والسمعية، إضافة إلى التسجيلات المرئية التي توثق أحداثاً ومناسبات تاريخية مهمة، بما يوفر تجربة تفاعلية أكثر قرئاً للمستخدمين مقارنة بالمعارض المادية. كما تسهم هذه المعارض في حماية الوثائق الهشة والنادرة، وتقليل المخاطر المرتبطة بالتعامل المباشر مع المواد الأصلية، مع إمكانية الوصول إلى أكبر عدد من المستفيدين دون التأثير على سلامتها المادية، إلى جانب خفض التكاليف المرتبطة بالتأمين والشحن والتركيب. كما يسمح المعرض الافتراضي بتحديث وتنقيح المحتوى بشكل مستمر، وتنظيم الوثائق وفق مستويات مختلفة من الجمهور المستهدف، مثل الباحثين والمتخصصين والطلاب والجمهور العام. ورغم أن الدراسة كشفت عن اهتمام ضعيف نسبياً من قبل المؤسسات الأرشيفية العربية بالمعارض الافتراضية، فإن الباحث يرى أن هذه المعارض يمكن أن تتطور وتزداد فعاليتها إذا أدرك المسؤولون أهميتها وطبقوا الضوابط والتشريعات الأرشيفية اللازمة لتنظيمها.